

الضواحي الفرنسية المتوترة تحتاج إلى أكثر من منازل جديدة



©Reuters

الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في قصر الاييزيه

فقر بسبب الأزمة وتتوافد المزيد من المهاجرين. الوضع مأساوي هنا". وتحول بعض السكان الذين يشعرون بأنهم مهملون ومهمشون وموصومون إلى ما تصفه الحكومة بالاقتصاد الموازي. واجيانا تتصدر عناوين الصحف انباء عن سرقات صغيرة وتجارة مخدرات وقد يصل الامر الى عمليات سلب بأسلحة البيرة. وأدى ذلك الى مصادمات مع الشرطة وأصبح يمثل تحديا لساركوزي الذي فاز في انتخابات عام 2007 بوعود بمكافحة الجريمة وشن حرب على العنف في المدن. وكانت موجة من الجرائم وأعمال الشغب قد دفعت الرئيس الذي تراجمت شعبيته بسبب الأزمة الاقتصادية وفضيحة تمويل سياسية للعودة الى موضوع مكافحة الجريمة التي اكسبه تأييدا من أقصى اليمين الى الطبقة العاملة اليسارية.

لكن علي قال ان الاجراءات المقترحة مثل سحب الجنسية من مهاجرين حاصلين على الجنسية اذا ادنوا بجرائم خطيرة ليس سوى أسلوب آخر للتمييز ضد أبناء المهاجرين. وقال "أدرك جيلي -جيل الثمانينات- أننا نواجه أزمة دائمة. نراها نوعا من الحرب ضدنا. نشعر بلاننا موصومون". وأضاف "لذلك كان علينا أن نتكيف ونقوم ببعض ما تقوم به مثل بيع المخدرات أو الدخول في الأسواق الموازية كما يطلقون عليها. كل ما نطلبه هو أن يتروكنا في حالنا".

وتابع "لا أتأول الى هنا لتلقوا الرصاص على أطفالنا واشقاننا. هذا هو كل ما نطلبه. وفي ما عدا ذلك لا يهمنا حقيقة شأن بقية أرجاء البلاد".

ويقول كلود ديлян رئيس بلدية كليشي سو بوا وهو اشتراكي انه رغم بدل بعض الجهود لتحسين معيشة سكان الضواحي عن طريق خطط التحديث إلا أن المجتمع الفرنسي لا يهتم بالضواحي الا عندما تتدلع أعمال عنف. وقال ديлян الذي يرأس كذلك جمعية المدن والضواحي وهو اتحاد متعدد الأحزاب من مسؤولين منتخبين أغلبهم من مناطق تواجه مشاكل "يجب الانخدر انفسنا. هذا يرجع الى الخوف من أعمال الشغب".

وقال روبرتز في حديث بعد اندلاع أعمال شغب في مدينة جرينوبل في يوليو تموز الماضي "ما يثير غضبنا هو أن شيئا لم يتغير في الاوضاع الاساسية منذ أعمال شغب عام 2005. يتعين عليهم معالجة جذور المشكلة وليس عواقبها فقط".

وضعت فرنسا مشكلاتها على اطراف مدنها وتركتها تعتمل دون أن تعمل على دمج المهاجرين في المجتمع ككل ودون أن توفر لهم خدمات اجتماعية كافية.

وقال ديлян "تحتاج لخدمات عامة للضواحي... نريد مركز توظيف. نريد مكتبا للرعاية الاسرية".

وتابع "نحن في وضع شديد التوتر لانه التي تمر بها بلاده تتطلب أغلاق قيادة كبرى في الجيش الأمريكي توظف خمسة آلاف شخص، وكذلك تقليص عدد المتقاعدين مع الجيش، والبدء في الغاء عدد من الوظائف فيه. ومثل هذا الإعلان أولى الخطوات الرئيسية التي سيتخذها روبرتز غيتس لادخار 100 مليار دولار خلال السنوات الخمس القادمة.

وقال غيتس إن توفير هذا المبلغ ضروري لانفاقه في مجالات دفاعية أخرى تمهد لإحداث إصلاح في الجيش الأمريكي الذي انهكته ودمرته سنوات متتالية من الحرب. وذلك لتحضير قواته لأي معركة قادمة. وأشار الرئيس الأمريكي باراك أوباما بهذا الجهد. معترفا بأن "التغيير يستحيل أن يكون سهلا". وأضاف أن هذه الإصلاحات ستضمن الحفاظ على أن تكون بلادنا أكثر أمنا وأقوى، وأكثر مسؤولية بخصوص الأمور المالية".

مشروعون أمريكيون يعطلون تمويلا للجيش اللبناني



©Reuters

الرئيس الأمريكي باراك أوباما في شيكاغو

واشنطن/14 أكتوبر/رويترز: قال مشروعون أمريكيون إنهم سيحطلون تمويلا أمريكيا للجيش اللبناني بعد اشتباك قاتل على الحدود بين لبنان واسرائيل الاسبوع الماضي. وأعلن عضوان ديمقراطيان -هما النائبان نيتا لوي وهوارد بيرمان- انهما سيحطلان تمويلا بقيمة 100 مليون دولار تم الموافقة عليه من أجل الجيش اللبناني لكن لم يصرف بعد. وقال اريك كانتور -وهو عضو جمهوري رفيع في مجلس النواب- انه يجب إيقاف التمويل في المستقبل أيضا الى حين اجراء تحقيق.

وقالت لوي التي ترأس اللجنة الفرعية للمعونات الخارجية بمجلس النواب "هذا الحادث مأساوي وكان يمكن تفاديه. والمعونة الأمريكية هدفها تعزيز سلامتنا وسلامة حلفائنا وفي الثالث من أغسطس طلبت فرض تأجيل للمساعدات الى لبنان في عام 2010 في اعقاب هذا الحادث الثاني". وقالت وزارة الخارجية ان حكومة أوباما لا تعززم اعادة تقييم تعاونها العسكري مع لبنان. وقال بي. جيه. كرولي المتحدث باسم الوزارة ان المسؤولين ليس لديهم علم بان اي معدات أمريكية استخدمت خلال

هذا الحادث. وقال كرولي ان التعاون العسكري الأمريكي مع لبنان "في مصلحة بلدنا والاستقرار الاقليمي ككل". وقد قدمت الولايات المتحدة أكثر من 720 مليون دولار مساعدة للجيش اللبناني منذ عام 2006. وقتل جنديان وصحافي لبنانيون وضابط اسرائيلي رفيع في مناوشة نادرة على الحدود يوم الثالث من أغسطس وهو أسوأ حادث عنف منذ الحرب عام 2006 بين اسرائيل وحزب الله. وقالت اسرائيل ان قناصا من الجيش اللبناني فتح النار على ضابطين اسرائيليين وهما يراقبان عملية اقتلاع شجرة على الجانب الاسرائيلي من سياج أمني جنوبي "الخط الأزرق" الذي تفرضه الامم المتحدة. وقال الجيش اللبناني انه أطلق اولا طلقات تحذيرية ثم أطلق الاسرائيليون النار على جنوده. وتبع

منذ الحرب عام 2006 بين اسرائيل وحزب الله. وقالت اسرائيل ان قناصا من الجيش اللبناني فتح النار على ضابطين اسرائيليين وهما يراقبان عملية اقتلاع شجرة على الجانب الاسرائيلي من سياج أمني جنوبي "الخط الأزرق" الذي تفرضه الامم المتحدة. وقال الجيش اللبناني انه أطلق اولا طلقات تحذيرية ثم أطلق الاسرائيليون النار على جنوده. وتبع

الرئيس الإندونيسي يطالب بتعزيز الإجراءات الأمنية بعد تهديدات



الرئيس الإندونيسي سوسيلو بامبانج يودويونو في النروج

جاكرتا/14 أكتوبر/رويترز: طلب الرئيس الإندونيسي سوسيلو بامبانج يودويونو أمس الثلاثاء من الشرطة والجيش تعزيز الأمن بعد اعتقال رجل الدين المتشدد ابو بكر باعشير هذا الاسبوع والقاء القبض على عدد من المتشددين الإسلاميين. وكانت وحدة مسؤولة عن مكافحة الإرهاب بالشرطة اعتقلت أكثر من مئة من المشتبه بهم وصادرت ذخيرة واسلحة ومتفجرات بعدما اكتشفت في فبراير شباط معسكر تدريب للمتشددين في غابة باقليم انشييه. وكشفت الشرطة في مايو ايار مؤامرة من جانب متشددين لاغتيال الرئيس ومسؤولين حكوميين آخرين في يوم ذكرى الاستقلال في 17 أغسطس اب. وكان المتشددون خططوا لشن سلسلة من الهجمات على مسؤولين حكوميين واجانب في اطار انقلاب لتحويل اندونيسيا الى دولة

تطلق الشريعة الإسلامية. واعتقلت الشرطة باعشير يوم أمس الاثنين قائلة ان له صلات بجماعة للمتشددين باتشييه. واعتقل عدد آخر من الرجال في مطلع الاسبوع في جاوة الغربية وعثرت الشرطة على متفجرات في منزل كان يستخدم بعضهم.

تركيا: إسرائيل هي المسؤولة وحدها عن سقوط قتلى قافلة المساعدات



©Reuters

وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو يتحدث في مؤتمر صحفي في لشبونة

استنبول/14 أكتوبر/رويترز: قال وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو أمس الثلاثاء إن إسرائيل يجب أن تتحمل المسؤولية وحدها عن مقتل تسعة نشطاء خلال غارة على قافلة مساعدات متجهة إلى غزة. وكان قتل النشطاء وجميعهم من الأتراك وان كان أحدهم يحمل كذلك الجنسية الأمريكية قد أدى إلى تدهور العلاقات بين إسرائيل وتركيا التي كانت ذات يوم حليفا مقربا لها. وقال داود اوغلو للصحافيين "لا يمكن لأحد غيرهم تحمل المسؤولية عن قتل مدنيين في المياه الدولية". وأضاف "إسرائيل قتلت مدنيين ويتعين أن تتحمل المسؤولية عن ذلك".

وبدا أن الوزير التركي يرد على تصريحات لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للجنة تحقيق اسرائيلية مستقلة في الهجوم. وقال نتياهو إن تركيا تجاهلت تحذيرات ومناشدات متكررة "على أعلى مستوى" لوقف القافلة التي نظمتها جمعية خيرية اسلامية مقرها تركيا. وقال داود اوغلو "تركيا لا تتحمل اي مسؤولية عن الهجوم على قافلة مرمره".

وقال وزير الدفاع ايهود باراك للجنة التحقيق الإسرائيلية أمس الثلاثاء ان إسرائيل استنفدت جميع الخيارات قبل أن تشن الهجوم. وسحبت تركيا سفيرها بعد الغارة وألغت تدريبات عسكرية مشتركة لكنها لم تصل الى حد قطع العلاقات الدبلوماسية بالكامل. وتريد من إسرائيل الاعتذار وتقديم تعويضات لأسر الضحايا. وتقول إسرائيل ان قواتها الخاصة فتحت النار بعد أن هاجم نشطاء بالعصي والسكاكين جنودا اعلتوا السفينة. وبدأت العلاقات التركية الإسرائيلية في التدهور بعد ان شجب رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان هجوما اسرائيليا على غزة في ديسمبر كانون الاول عام 2008 وانتقد الحصار الإسرائيلي لقطاع غزة. وقالت إسرائيل ان الحصار ضروري لوقف وصول الاسلحة لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي تسيطر على القطاع. وبعد موجة غضب دولية بسبب الهجوم على قافلة المساعدات خفت إسرائيل الحصار.

اليابان تعتذر عن استثمار كوريا

الهايان/متابعات: اعتذر رئيس الوزراء الياباني تاوتو كان عن حكم بلاده الاستعماري لشبه الجزيرة الكورية، وذلك قبل نحو اسبوعين من الذكرى المائة لضم كوريا إليها. وأعب كان في بيان صدر امس الثلاثاء عن أسفه وندم بلاده العميق على ما سببه الحكم الاستعماري الياباني من معاناة خلال الفترة من 1910 وحتى 1945، قبل خمسة أيام من احتفال الكوريين بذكرى استقلالهم يوم 15 أغسطس/أب الجاري. وأضاف "كما رأينا من خلال المقاومة الشرسة للحركات الاستقلالية فإن شعب كوريا حرم من وطنه وثقافته، وطلعن بقوة في افكاره وبإنيته". كما أعلن رئيس الوزراء الياباني أن بلاده ستعيد "في المستقبل القريب" قسما أثرية ثقافية تم الاستيلاء عليها من شبه الجزيرة الكورية.

وكانت اليابان قد وقعت يوم 22 أغسطس/أب 1910 اتفاقا ضمت بموجبه كوريا إليها، وقد دخل هذا الاتفاق حيز التنفيذ يوم 29 أغسطس/أب من العام نفسه. وانتهى الحكم الاستعماري لكوريا يوم 15 أغسطس/أب 1945 مع استسلام اليابان في نهاية الحرب العالمية الثانية، ومذاك وشبه الجزيرة الكورية في حالة انقسام بين شمال شيوعي وجنوب رأسمالي.

وسبق لمسؤولين يابانيين آخرين أن قدموا اعتذارا عما تسبب به الحكم الاستعماري الياباني في آسيا خلال النصف الأول من القرن العشرين.

لبنان يتهم أول سياسي بالتجسس لصالح إسرائيل

بيروت/14 أكتوبر/رويترز: ادعى مفوض الحكومة اللبنانية لدى المحكمة العسكرية أمس الثلاثاء على عضو في حزب سياسي مسيحي وعميد سابق في الجيش بالتجسس لصالح إسرائيل في أول اتهام من نوعه لسياسي في قضية التجسس واسعة النطاق السائدة في لبنان. واتهم مسؤولون يابانيون صقر صقر العميد المتقاعد فايز كرم من التيار الوطني الحر بـ "جرم التعامل مع مخبرات العدو ودرس الدلائل لديه ومقابلة ضباطه في الخارج ومتابعة إعطائه معلومات هاتفيا".

وكرم الذي ينتمي إلى التيار الذي يقوده الزعيم المسيحي ميشال عون وهو قائد سابق للجيش وينسج تحالفا وثيقا الآن مع حزب الله اتهم أيضا بتزويد إسرائيل " بمعلومات عن التيار الوطني الحر وحزب الله والأحزاب الأخرى وعماد يدور في اللقاءات والاجتماعات المغلقة التي كانت تعقد بين قادة الحزبين المذكورين وكوادرها مقابل تقاضي مبالغ من المال".

وفي حال ادانة كرم الذي كان يتولى منصب رئيس فرع مكافحة الإرهاب والتجسس في الجيش فإنه سيواجه عقوبة الاعدام. وحكم على لبنانيين آخرين بالاعدام لتجسسهما لصالح إسرائيل.

وأحدث اعتقال كرم صدمة في البلاد التي شهدت عدة اعتقالات لتخفيضات بارزة من عسكريين وموظفين في قطاع الاتصالات واطلق الشراكة لنقاشات عن مدى تغلغل اسرائيل في الامن اللبناني.

وكان لبنان قد اتهم بالفعل موظفين

إلغاء قيادة كبرى بالجيش الأمريكي



©Reuters

واشنطن/متابعات: قال وزير الدفاع الأمريكي إن الظروف العصبية التي تمر بها بلاده تتطلب أغلاق قيادة كبرى في الجيش الأمريكي توظف خمسة آلاف شخص، وكذلك تقليص عدد المتقاعدين مع الجيش، والبدء في الغاء عدد من الوظائف فيه. ومثل هذا الإعلان أولى الخطوات الرئيسية التي سيتخذها روبرتز غيتس لادخار 100 مليار دولار خلال السنوات الخمس القادمة.

وقال غيتس إن توفير هذا المبلغ ضروري لانفاقه في مجالات دفاعية أخرى تمهد لإحداث إصلاح في الجيش الأمريكي الذي انهكته ودمرته سنوات متتالية من الحرب. وذلك لتحضير قواته لأي معركة قادمة. وأشار الرئيس الأمريكي باراك أوباما بهذا الجهد. معترفا بأن "التغيير يستحيل أن يكون سهلا". وأضاف أن هذه الإصلاحات ستضمن الحفاظ على أن تكون بلادنا أكثر أمنا وأقوى، وأكثر مسؤولية بخصوص الأمور المالية".

سفير إيران في بغداد يهاجم الأطراف التي تتهم بلده بالتدخل في العراق

بغداد/14 أكتوبر/رويترز: شن سفير إيران الجديد لدى العراق هجوما لاذعا على من يتهم طهران بالتدخل في الشأن العراقي وقال ان إيران ستقاضي كل من يتهمها بالقيام بمثل هذا التصرف. وكرر حسن دنائي في مؤتمر صحفي عقده في مقر السفارة الإيرانية بوسيط بغداد شجبه لكل من يتهم إيران بذلك من مسؤولين و احزاب عراقية وقال "نشجب التصريحات التي كانت تأتي على لسان بعض المسؤولين ونعتقد ان من حقنا ان نقاضي بعض هؤلاء بالمحاكم وان تكون هناك متابعات قضائية توجه لمثل هذه التصريحات التي ترد على لسان هؤلاء".

ووصف دنائي هذه الاتهامات بانها "افتراءات موجهة الى الجمهورية الإيرانية الإسلامية وهي لا اساس لها من الصحة ولنرفضها جملة وتفصيلا".

وقال السفير الإيراني الذي قدم اوراق اعتماده سفيرا لايران قبل ايام معدودة خلفا للسفير السابق حسن كاظمي قمي "إيران لا تتدخل مطلقا في أي شأن من شأنه ان يزعزع أمن واستقرار العراق وان يؤدي الى خسائر مالية او بشرية".